المجلة العراقية للبحوث الانسانية والاجتماعية والعلمية
Iraqi Journal of Humanitarian, Social and Scientific Research
Print ISSN 2710-0952 Electronic ISSN 2790-1254
العدد13 حزيران 2024
No.13 June 2024

عادات العقل عند طلبة المدارس الإعدادية من المتميزين وغير المتميزين

أ.م.د فارس هارون رشيد
faris.rshd@qu.edu.iq
الباحثة: هياب رزاق عبد علي الجبوري
art.psy22.post04@qu.edu.iq
جامعة القادسية / كلية الآداب / قسم علم النفس

ملخص

هدف البحث الحالي تعرف بعض عادات العقل لدى طلبة المدارس الإعدادية من المتميزين وغير المتميزين في محافظة القادسية، و دلالة الفروق الإحصائية في بعض عادات العقل لدى طلبة المدارس الإعدادية على وفق متغيرات الجنس (ذكور-اناث) ونوع المدرسة (متميزين – غير متميزين)، تألفت عينة البحث الحالي من (625) طالب وطالبة من طلبة المدارس الإعدادية المتميزين وغير المتميزين في محافظة الديوانية للعام الدراسي(2023-2024) تم بناء مقياس بعض عادات العقل في ضوء نظرية (كوستا وكاليك 2000) المتبناة والذي تكون بصيغته النهائية من(46) فقرة ومن اجل تأكد من ملائمة مقياس البحث لطلبة المدارس الإعدادية قاما الباحثان باستخراج بعض الخصائص السيكومترية المناسبة للمقياس، توصل البحث الى مجموعة من النتائج ، ان طلبة المدارس الإعدادية من المتميزين وغير المتميزين في محافظة القادسية يتمتعون ببعض عادات العقل، وجود فروق ذو دلالة إحصائية على مقياس المثابرة والكفاح من اجل الدقة بين الذكور والاناث والطلبة المتميزين والغير المتميزين عن مستوى دلالة (0.05) ولصالح الاناث والطلبة غير المتميزين ولا توجد فروق ذو دلالة إحصائية على مقياس التهور والاصغاء والتوجه نحو المخاطر والتفكير التعاوني بين الذكور والاناث ولكن وجود فروق بين الطلبة المتميزين وغير المتميزين ولصالح الطلبة غير المتميزين عند مستوى دلالة (0.05) وطرح البحث مجموعة من التوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية: عادات العقل ، الطلبة المتميزين ، غير المتميزين .

Some habits of mind I have Preparatory school students are distinguished and not distinguished

Prof. Dr. Fares Haroun Rashid
Hiab Razzaq Abd Ali Al-Jubouri
Faris.rshd@qu.edu.iq
art.psy22.post04@qu.edu.iq
Al-Qadisiyah University / College of Arts / Department of Psychology

The aim of the current research is to identify some habits of mind among distinguished and non-distinguished middle school students in Al-Qadisiyah Governorate, and the significance of statistical differences in some habits of mind among middle school students according to the variables of gender (males - females) and type of school (distinguished - not distinguished). It consisted of The sample of the current research consists of (625) male and female students, both distinguished and non-distinguished, in Diwaniyah Governorate for the academic year (2023-2024). A measure of some habits of mind was constructed in light of the adopted theory (Costa and Kalik 2000), which in its final form consists of (46) items. In order to ensure the suitability of the research scale for middle school students, the researchers extracted some appropriate psychometric properties for the scale. The

research reached a set of results: that the distinguished and non-distinguished middle school students in Al-Qadisiyah Governorate enjoy some habits of mind. There are statistically significant differences on the perseverance scale. The struggle for accuracy between males and females and distinguished and non-distinguished students reached a significance level of (0.05) and in favor of females and non-distinguished students. There are no statistically significant differences on the scale of recklessness, listening, risk orientation and cooperative thinking between males and females, but there are differences between distinguished and non-distinguished students and in favor of students. Not distinguished at the significance level (0.05). The research presented a set of recommendations and proposals.

Keywords: habits of mind, outstanding students, non-distinguished students.

الاطار العام للبحث:

اولاً: مشكلة البحث:

ان تطوير عادتنا العقلية يمثل رحلة طويلة لمدى الحياة رحلة نستكشف فيها باستمرار ونعمق فهمنا للعادات وهي رحله لكي يصبح الافراد اكثر انسجاما بشكل مستمر مع المواقف التي يجب استخدام فيها العادات من خلال سلوكنا وسلوك الاخرين وهي قدرة متنامية ليكون الافراد اكثر مهارة واستراتيجية في استخدام العادات العقلية وكذلك تطوير قدراتهم على التفكير النقدي الذاتي من خلال التركيز على سلوك الافراد انفسهم وسلوك الاخرين (كوستا وكاليك ،2016:1).

اكدت دراسة (costa& Germston,1985) من ان عادات العقل تمثل محورا أساسيا لعملية التعلم وتعتبر ركيزة أساسية فيها اذ ان العملية التعليمية تسعى دائما الى تحقيق الدقة والاتقان من خلال محتوى تعليميا قائما على عادات العقل من خلال تجنب الاندفاعية ووضع خطط واهداف بصورة مناسبة ومنطقية حيث تشير دراسة (Burgess,2012) الى ان التلاميذ الذين لديهم عادات عقليه جيدة يميلون دائما الى تنظيم حياتهم وتقبل مختلف الأمور بمرونة مرتفعة (عبد الرحيم ،2018 451) ووجدت دراسة كوستا وكاليك (2003) التي اجريت على تلاميذ المدارس الاولية ، ان عادات العقل تركز دائما على سلوك التلميذ وخاصة عندما لا يعرف الإجابة الصحيحة فعادات العقل نمط من الأداء الذكي التي تقود المتعلم الى أفعال إنتاجية ،ان العادة العقلية لدى الطلبة تؤثر في أي شي يفعلونه فمثلا العادات الضعيفة تؤدي الى تفكير ضعيف وتعيق المهارات للمتعلم وامكانيته للتعلم على عكس العادات القوية التي دائما ما تؤدي الى تعلم فعال وترفع وتحسن من مستويات مهارات التفكير الإيجابي لدى المتعلم (فتح الله ،2009 : 117)

وان طلبة المرحلة الإعدادية من الفئات التي تواجه العديد من العقبات والصعوبات والضغط بمختلف أنواعها والتي تؤدي دورا مهما في تكوين شخصياتهم ومدى قدراتهم على التغلب على العقبات فضلا عن دور التنشئة الاجتماعية والثقافية قد تساهم في تشكيل شخصياتهم (غنام ،2005:2) ، وهو ما نلاحظه من خلال قلة الدراسات بهذا الصدد في المجتمع العراقي، وبناء على ما تقدم يمكن تحديد مشكلة البحث الحالي من خلال الإجابة على السؤال الاتي: هل ان طلبة المدارس الإعدادية من المتميزين وغير المتميزين يتمتعون ببعض عادات العقل؟

ثانيا: أهمية البحث:

أهمية العقل هذه تتبع أهمية تنمية حاجات العقل واهمية الحاجة الى تأهيلها في المناهج الدراسية وتنويع التدريس للانتقال بالعقل من الحالات السلبية الى حالة فاعله نشطة (رياني ، 2012 :33).

ان المرحلة الإعدادية تعد من اهم المراحل الدراسية والمهمة في حياة الطالب حيث يسعى الطلبة دائما الى تخطي المرحلة الإعدادية منتقلين في ذألك الى العالم الأكبر حيث المعاهد والجامعات التخصصية لذلك ازدادت في الآونة الأخيرة الاهتمام بدراسة عادات العقل لدى الطلبة وذلك لاعتبارها من اكثر المتغيرات المهمة التي تكون ذات صلة بأدائهما الاكاديمي إضافة الى ذلك أهمية عادات العقل في توظيف الطلبة للمعلومات والمعارف التي اكتسبوها في المواقف الجديدة (الزهراني ،2016 :16) .

ان الاهتمام بعادات العقل يسهم بصورة مهمة في جعل المتعلم مسؤولا بصورة كبيرة عن تعلمة وعن حل الكثير من المشكلات التي تواجهه بكل ثقة وإصرار وكذلك يسهم في انشاء أجيال قادرة على مواجهة الكثير من التحديات (الجفري ،2012 :4)

يرى كوستا وكاليك (2013) الى ان هنالك حاجة ملحة لامتلاك الطلبة نوع من عادات العقل وذلك ليعيش حياة منتجة ومحققة للذات فمثلا استراتيجية التفكير العلمي او التفكير الإبداعي التي دائما ما ترافق الفرد في جميع الأوقات تكون هيه احدى الطرق التي يستطيع الفرد من خلالها ان يحقق التميز والابداع فاذا أراد الفرد ان يكون مبدعا ومفكرا يكون من خلال استخدامه لمهارات التفكير في ضوء عادات العقل السليمة وتحويل هذه العادات الى ممارسات سلوكية يومية (كوستا وكاليك ،2013 :66) .

ونظرا للأهمية الكبير لطلبة المدارس الإعدادية ودورهم في بناء المجتمع فقد كان على الباحثان الاهتمام بدراسة بعض عادات العقل لدى طلبة المدارس الإعدادية ومن خلال ما تقدم تبرز أهمية البحث الحالي بما يلي:

1- يتناول البحث الحالي لدراسة عينة مهمة في المجتمع التي تتمثل بطلبة المرحلة الإعدادية الذين يعدون من الشرائح المهمة المساهمة في بناء المجتمع وتحديد تطوره.
2- أهمية دراسة بعض عادات العقل في تطوير العملية التعليمية نتيجة التحديات التي تفرضها تكنولوجيا المعلومات.

ثالثا: اهداف البحث:
يستهدف البحث الحالي التعرف الى:

1- عادات العقل لدى الطلبة المتميزين وغير المتميزين في المدارس الإعدادية
2- دلالة الفروق على مقياس عادات العقل وفقا لمتغير الجنس (ذكور – اناث) ونوع المدرسة (متميزين – غير متميزين) لدى طلبة المرحلة الإعدادية

رابعا: حدود البحث:
يتحدد البحث الحالي بطلبة المدارس الإعدادية من المتميزين وغير المتميزين من الذكور والاناث في محافظة القادسية للعام الدراسي (2023-2024) .
خامسا: تحديد المصطلحات:

عادات العقل:
1- كوستا وكاليلك (Costa&Kallick,2000) أنماط الأداء العقلي الثابت والمستمر في العمل بهدف التوصل الى فعل انتاجي وسلوك ذكي وعقلاني يساعد الفرد على مواجهة المشكلات والمواقف الحياتية المتنوعة بكفاءة واقتدار (Costa&Kallick,2000:16).

2- الفارو (Alfaro , 2004): مجموعة من السلوكيات الذكية التي تقود في النهاية الى ممارسة طرق خلاقة لتوظيف التفكير (Alfaro,2004)
3- (بكر 2008) : مجموعة من المهرات والاتجاهات والقيم التي تمكن الفرد من بناء تفضيلات من الأداء والسلوكيات الذكية بناء على المثيرات والمنبهات التي تعرض لها بحيث تقود الى انتقاء عملية ذهنية او أداء سلوك من مجموعة خيارات متاحة امامه لمواجهة مشكلة او قضية او تطبيق سلوك بفاعلية والمداومة على هذا النهج (فارس ،2011,19)

وتبنى الباحثان تعريف كوستا وكاليك (Costa&Kallick,2000) تعريفاً نظرياً باعتباره صاحب النظرية المعتمدة في البحث الحالي

التعريف الاجرائي: الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب من خلال إجاباته عن مقياس عادات العقل المعد في البحث الحالي والمعبرة عن فهمه للمهارات والسلوكيات المختلفة.

الفصل الثاني: أطار النظري:

يتضمن هذا الفصل عرضاً للإطار النظري المتمثل بالنظرية المتبناة ونماذج النظرية ووجهات النظر الأخرى المُفسرة لمتغير البحث بعض عادات العقل)، وكما يأتي:
بعض عادات العقل :
تعرف العادات على أنها مجموعة من التصرفات التي يتم تعلمها وممارستها قبل أن يتمكن الفرد من إنجاز مهمة محددة دون عناء تقريبًا (كوستا وكاليك، 2000). وارتبطت العادات أيضًا بالبحث حول التعلم والذكاء بحيث يتم شرح السياق التاريخي لعادات العقل، اذ أوضح بيركنز (2000) أن العادات يتم تعريفها من خلال الممارسة المستمرة، اذ تتميز العادات بأنها سلوكيات غريزية تقريبًا تخلق عقلية لحل المشكلات بينما لا تتطلب تطبيق شكل معين من أشكال التفكير. تم وصف العادات أيضًا على أنها مجموعة من التصرفات التي يتم تعلمها وممارستها قبل أن يتمكن الشخص من إنجاز مهمة محددة دون عناء تقريبًا (Costa & Kallick, 2000; Costa & Kallick, 2009).

نظرية كوستا وكاليك: -
كانت البدايات الأولى لنظرية عادات العقل على يد العالم الأمريكي ستيفن كوفي (Stephen Covey) وكانت هذه البداية في منتصف عقد السبعينات وتعرف اليوم بالعادات العقلية السبع لستيفن كوفي وفي نهاية العقد الأخير من القرن العشرين جاء كل من ارثر كوستا وبتيا كاليك واطلقا نظرية عادات العقل الستة عشر (القانوع ،2017: 28)
اذ بدأت دراسة كوستا وكاليك سنة 1982 لعادات العقل ولازالت مستمرة الى الان ،حيث حدد كوستا وكاليك (16) عادة من عادات العقل التي تكون ضرورية لتفكير الفعال .

وقد استند كوستا وكاليك في نتائج اعمالهم على الكثير من البحوث التي اجراها فور شتاين و ستيربنرغ و بارون وجولمان اذ يرى كوستا وكاليك ان العادات العقلية هي مجاميع من السلوكيات التي يجري استخدامها في مجالات متنوعة ومختلفة فمثلا عند الانتباه نستخدم عادات التفكير بمرونه او التفكير بوضوح ودقة وبل ربما التساؤل وطرح المشكلات (عفانه ،2013: 72-73)

حيث يرى كل من كوستا وكاليك ان عادة العقل عبارة عن مركب من العديد من المهارات والمواقف والاشارات والتجارب السابقة والميول ويعني ذلك اننا نقدر نمطا واحدا من السلوكيات الفكرية على حساب نمط اخر وبالتالي فهو يعني اتخاذ خيارات بشأن الأنماط التي يجب ان تستخدمها في وقت معين ويقترح كوستا وكاليك انه بعد كل

تجربة يتم فيها استخدام هذه السلوكيات وتنعكس اثار استخدامها ويتم تقيميها وتعدليها وتنفيذها في التطبيقات المستقبلية (كوستا &كاليك .2008:17)

يوضح كوستا وكاليك (2003) ان الطلبة الذين يتميزون بعادات العقل تجعل منهم طلبة اكفاء ومفكرين ويمتلكون خصائص من هذه الخصائص هي الحساسية الفكرية والميول والالتزام والقيمة (قطامي ،2007 107) .

اذ ان عادات العقل لا تمارس بصورة منعزلة عن بعضها ولكنها يمكن ان تستخدم كمجموعة واحدة فهذه العادات توجه الطلبة نحو السلوك الأخلاقي الأصيل والمنسجم لانها محركات أساسية في السعي نحو التكامل (كوستا وكاليك ،2000) .

وصف كلا من كوستا وكاليك (2005) عادات العقل بالخصائص التالية :

1- تتضمن العادة العقلية حساسية نحو التلميحات السياقية لموقف ما مما يوحي بان الظروف هو الوقت المناسب الذي يكون استخدام هذا النمط فية مفيدا.

2- لتنفيذ العادة العقلية والمحافظة عليها تتطلب مستوى عال من المهارات لاستخدام السلوكيات المختلفة بصورة اكثر فاعلية.

3- العادة العقلية التي يمتلكها الفرد هي عبارة عن مزيج من التجارب السابقة والميول والمهارات والتلميحات والمواقف.

ولكون البحث الحالي اقتصر على تناول البعض من عادات العقل فسوف يتطرق الباحثان الى البعض من العادات العقلية وهي (المثابرة، التحكم بالتهور، الاصغاء، الكفاح من اجل الدقة، الاقدام على المخاطرة، التفكير التعاوني).

1- العادة الأولى: المثابرة (Persisting):

تعتبر المثابرة التصنيف الأول في قائمة عادات العقل فقد لخص كوستا وكاليك معنى المثابرة هي " تمسك بالمهمة حتى لو كنت تريد الاستلام" (كوستا وكاليك ،2003 :26)

فالمثابرة تعني العزيمة والإصرار على بذل الجهد والتركيز على الجهود والاستمرار بذلك وذلك لإنجاز الاعمال وفقا للأهداف المخطط لها (أبو المعاطي ،2005 :320)

فالأشخاص الذين يتصفون بالمثابرة لهم سلوكيات عدة تظهر في افعالهم فهم لا يتقبلون الهزيمة ولا يتراجعون مهما كانت الظروف ،وفي كل مرة يتعرضون فيها للإخفاق يعاودون مرة أخرى دون ضجر او تعب او ملل فهم يفصلون المشكلة ويجزؤونها الى عناصر وينظرون لها من جميع الزوايا ،ويضعون استراتيجيات كثيرة بديلة لمواجهة الأمور الشائكة او الصعبة ويرددون اقوالا دائما تدل على مثابرتهم مثل (سوف اواصل في المحاولة ،دعني افكر في نفسي) وغيرها من الاقوال المشابهة (وطفة .2007: 7) (فتح الله ،2002 : 104) .وكذلك يتميز الافراد المثابرون بانهم لديهم القدرة على تقوية حل مشاكلهم مع مرور الوقت فهم يكونون في المواقف الغامضة مرتاحين (كوستا وكاليك ،2000: 8).

2- العادة الثانية: التحكم بالتهور (Managing Impulsivity):

يرى كوستا ان صفات الأشخاص الذين لديهم عادات عقلية دائما يكونون قادرين على حل المشكلات فهم يفكرون ويتأنون قبل ان يقوموا بأي عمل حيث يفهمون الفكرة قبل اصدار حكم فوري وبهذا فاانهم يقللون من حاجاتهم للتجربة والخطأ من خلال جمع المعلومات وكذلك التأني في تقديم الإجابة والتأكيد على انهم يفهمون التعليمات ووجهات النظر المختلفة (كوستا & كاليك ،2009: 27)

ويرى (كوستا وكاليك) ان التحكم بالتهور هو التفكير قبل القيام باي فعل وقدرة الفرد على وضع خطة للمهمة التي يقوم بها وتعتبر هذه الخطة هي رؤية لما سيحصل عليه قبل البدء بأي عمل (كوستا & كاليك ،2000: 19)

واهم ما يتميز به الفرد في التحكم بالتهور هو التأني والصبر وهذه المميزات هي التي تساعد الفرد على الحصور على ما يريده والفوز به وكذلك معاودة التفكير او النظر اكثر من مرة للوصول الى اجابة او حكم النهائي (كوستا & كاليك، 2000: 4).

3- العادة الثالثة: الاصغاء (Listening):

ان الأشخاص الذين يظهرون هذه العادة يكونون قادرين على الرؤية من خلال وجهات نظر الاخرين المتنوعة انهم يهتمون بلطف شخص اخر ويظهرون فهمهم وتعاطفهم مع فكرة او شعور من خلال إعادة صياغتها بدقه او البناء عليها او توضيحها او إعطاء مثال عليها، ويرى علماء النفس ان القدرة على الاصغاء الى شخص اخر أي

التعاطف من وجهة نظر ذلك الشخص وفهمها هي احد اعلى اشكال السلوك الذكي فالقدرة على إعادة صياغة

أفكار شخص اخر واكتشاف إشارات المشاعر او الحالات العاطفية في لغة الفم والجسد والتعبير بدقة عن مفاهيم

شخص اخر وعواطف ومشاكله كلها مؤشرات على سلوك الاستماع (كوستا & كاليك .2000 : 20) .

فالأصغاء فعل نقدي تأملي وكذلك عمل ذهني معقد يتطلب الكثير من الفعاليات والقدرات الذهنية (وطفة، 2007: 5) .

4- العادة الرابعة: الكفاح من اجل الدقة (Striving For Accuracy):

الافراد الذين يتصفون بهذه العادة يقدرون الصدق والدقة والدقة الحرفية ويستغرقون وقتا لتحقق من أعمالهم فهم يراجعون القواعد التي يتعين عليهم الالتزام بها ويراجعون النماذج والرؤى التي يتعين عليهم اتباعها ويراجعون المعايير التي يتعين عليهم استخدامها لتأكد من ان عملهم النهائي يطابق المعايير تماماً (كوستا & كاليك ، 2000 : 26)

حيث يرغب الافراد الذين لديهم هذه العادات العقلية هو ان يكونوا على تواصل مع الاخرين بشكل سليم سواء كان من خلال الاتصال الشفهي او الكتابي (عدس ، 2000 : 77)

وبمعنى اخر ان وصول الفرد الى اعلى مستويات الدقة هو شرط أساسي من الشروط التي تبنى الروح النقدية في الفرد وتمكنه من انتاج المعرفة العالية الجودة وفائقة النوعية (وطفة ، 2007 : 6) .

5- العادة الخامسة: الاقدام على المخاطرة (Taking Responsible Risk):

ان الافراد الذين يتصفون بهذه العادة يملكون أساليب واستراتيجيات وافكاراً جديدة ومستعدين دائما لتجربتها واختبار فرضيات جديدة واستغلال الفرص لمواجهة التحديات التي تفرضها عملية حل المشكلات (قطامي ،عمرو ، 2005: 113)

ويرى (برجز 1999) ان افضل طريقة لنجاح هو ان يكون الفرد شجاع بما يكفي للمخاطرة بالفشل (برجز 1999)

يرى (كوستا & كاليك) ان هؤلاء الافراد يتقبلون الارتباك وعدم اليقين ومخاطر الفشل كجزء من عملية عادية ويمكن تقسيم الافراد الذين يمتلكون هذه العادة الى فئتين

- الأولى: المجازفة: هم الافراد الذين يكونون قادرين على أداء الاعمال والافعال الى اقل مما يعتقدون
- الثانية: المغامرة: هم الافراد الذين يكونون قادرين على أداء الاعمال والافعال الى حد اكبر مما يعتقدون مسبقا (كوستا& كاليك، 2000 : 34) .

6- العادة السادسة: التفكير التعاوني (Thinking Interdependently):

ان الافراد الذين يتمتعون بهذه العادة يطورون فكرة تفضيل المجموعة على الذات فهم يطوعون تفكيرهم

لكي يتوافق مع الاخرين عندما يفكرون معهم ويتعاطفون مع الاخرين في قيادتهم (قطامي ،2005: 337) هذه العادة تتطلب العمل في مجموعات وتكون لدى الفرد القدرة على تبرير الأفكار واختبار استراتيجيات الحل المختلفة على الاخرين كما يتطلب من الافراد أيضا تطوير الرغبة والانفتاح لقبول انتقادات الاخرين، فمن خلال هذا التفاعل يستمر نمو المجموعة والفرد، والسعي الى التوافق والتخلي عن فكرة للعمل مع شخص اخر ومعرفة كيفية دعم جهود المجموعة والايثار والتعاطف فهذه جميعها تدل على ان الافراد متعاونين (كوستا & كاليك ،2000 : 37).

اكد السلامي (2013) ان عادة التفكير التعاوني تجعل الطلبة الذين يتميزون بها مهتما بالأفراد الاخرين وذلك لأنه يتبادل الأفكار معهم (السلامي ، 2013 ،986) .

منهجية البحث واجراءاته :

يتضمن البحث الحالي عرضا لمنهجية البحث وجميع الإجراءات التي قام بها الباحثان لتحقيق اهداف البحث وذلك من خلال تحديد مجتمع البحث واختيار عينة من المجتمع. كما قام الباحثان بأجراء جميع الخطوات لتحقيق المتطلبات الأساسية في بناء مقياس لبعض عادات العقل ومن ثم استخراج الخصائص السايكومترية للمقياس .

اولاً: منهجية البحث -:

اعتمد البحث الحالي على المنهج الوصفي المستند الى الدراسات الارتباطية اذ يعد منهجا مناسبا لطبيعة البحث وأهدافه ويقوم هذا المنهج على وصف الظواهر النفسية من خلال البيانات وعرضها وتفسيرها وكذلك تحليلها احصائيا كما يوفر هذا المنهج إمكانية تقديم صورة مستقبلية في ضوء المؤشرات الحالية حيث يقوم هذا المنهج بدراسة المتغيرات كما هي لدى افراد العينة فهو يفسر الظواهر النفسية وصفا دقيقا (عبيدان واخرون ،1999:288) (فان دالين ،1985 :312).

ثانيا: مجتمع البحث :

يتألف مجتمع البحث الحالي من طلبة المدراس الإعدادية من المتميزين وغير المتميزين في محافظة القادسية للعام الدراسي (2023-2024) موزعين على (44) مدرسة من مركز المحافظة وبواقع (40) مدرسة من غير المتميزين و(4) من المدارس المتميزين ، حيث بلغ مجموع طلبة المدارس الإعدادية من المتميزين والغير المتميزين (23656) طالبا وطالبة ،حيث بلغ عدد الذكور (361) وعدد الاناث (365) من مدارس المتميزين ، حيث بلغ عدد الذكور (10134) وعدد الاناث (12796) من طلبة المدارس الغير متميزين.

ثالثا: عينة البحث:

قام الباحثان في اختيار عينة بحثها الحالي بالاعتماد على العينة العشوائية الطبقية ذات التوزيع التناسبي اذ تم اختيار (625) طالبا وطالبة من طلبة المدارس الإعدادية من المتميزين وغير المتميزين موزعين على وفق متغير الجنس ونوع المدرسة.

رابعا: أداة البحث : -

من اجل بناء مقياس بعض عادات العقل لدى طلبة المدارس الإعدادية من المتميزين وغير المتميزين قام الباحثان بعدد من الخطوات التالية: -

1- تحديد متغير عادات العقل نظريا:

ان التعريف النظري لمتغير عادات العقل تم تحديه من خلال الاعتماد على تعريف (كوستا – كاليك ،2000) الذي ان تم وسبق الإشارة اليه كليا في الفصل الأول حيث تم تعريفها (بانها أنماط الأداء العقلي الثابت والمستمر في العمل بهدف التوصل الى فعل انتاجي وسلوك ذكي وعقلاني يساعد الفرد على مواجهة المشكلات والمواقف الحياتية المتنوعة بكفاءة واقتدار(كوستا – كاليك – 2000 ،16).

2- جمع فقرات مقياس عادات العقل :

من اجل بناء فقرات بعض عادات العقل وكذلك قام الباحثان بالاطلاع على مقياس (عادات العقل) المعد من قبل الجبوري ،2013 الذي يتكون من (123) فقرة بواقع (8) فقرات لـ (11) عادة عقلية و (7) فقرات لـ (5) عادة عقلية ،و من خلال ذلك وبالاستناد الى ما جاءت به الادبيات البحثية تم بناء فقرات مقياس عادات العقل وخلال صياغة بالاعتماد على التعريف النظري والنظرية المتبناة في هذا البحث وكانت الصيغة الأولية لمقياس عادات العقل يتكون من (49) فقرة بمجالاته الستة وهي (المثابرة وعدد فقراتها (9) فقرات ، والتحكم بالتهور (8) فقرات ،الاصغاء (9) فقرات ، الكفاح من اجل الدقة (9) فقرات ، الاقدام على المخاطر (7) فقرات ، التفكير التعاوني (7) فقرات .

3- تصحيح المقياس :

اعتماد اسلوب ليكرت (LIKERT) في وضع بدائل الإجابة لفقرات مقياس بعض عادات العقل اذ تم اختيار البدائل التالية للإجابة (دائما، غالبا، أحيانا، نادرا) والتي تمنح الاوزان التالي له 1,2,3,4

4- اعداد تعليمات لمقياس:

لكي تكون فقرات المقياس واضحة سعى الباحثان الى وضع تعليمات واضحة جدا اذ طلب الباحثان من المستجيبين الإجابة بصدق ووضوح وموضوعية عن فقرات المقياس وذلك لغرض البحث العلمي و اوضحت لهم بانه لا يوجد هناك إجابة خاطئة او إجابة صحيحه بقدر ما تعبر الفقرة عن راي المستجيب، كما اوضح الباحثان بانه لا داعي لذكر الاسم وان الإجابة سوف لن يطلع عليها سوى الباحثان حتى يطمئن المستجيبين على سرية الإجابة كما تم وضع مثالا يوضح كيفية الإجابة على فقرات المقياس.

5- صلاحية فقرات بعض عادات العقل وتعليماته:

تم عرض المقياس بمجالاته الست وبالصيغة الأولية ذات الفقرات (49) على السادة المحكمين والبالغ عددهم (10) من المختصين في مجال علم النفس متضمنا المقياس الهدف من الدراسة وأيضا التعريف النظري المتبنى وذلك لأبداء آرائهم فيما يخص الاتي :-

- مدى صلاحية كل فقرات المقياس لقياس ما وضعت لأجله. - مدى صلاحية بدائل الإجابة.

- اجراء ما يرونه مناسبا من تعديلات من حذف وتعديل وإعادة صياغة .

ومن خلال اعتماد اراء السادة المحكمين والملاحظات الخاصة بهم وبالاعتماد على نسبة 80% كنسبة لقبول الفقرة او رفضها أصبح المقياس يتكون من (46) فقرة بعد حذف (3) فقرات ذات التسلسل (9) من الاصغاء و القرة (2,5) من الاقدام على المخاطرة واجراء بعض التعديلات المناسبة على بعض الفقرات وفق اراء السادة المحكمين وعليه أصبح المقياس بصيغته النهائية يتكون من(المثابرة وعدد فقراتها (10) فقرات ، والتحكم بالتهور (7) فقرات ،الاصغاء (8) فقرات ، الكفاح من اجل الدقة (9) فقرات ، الاقدام على المخاطر (5) فقرات ، التفكير التعاوني (7) فقرات.

6- وضوح تعليمات المقياس وفقراته :

لوضوح تعليمات المقياس وفهم فقراته للعينة قام الباحثان بتطبيق المقياس على عينة أولية استطلاعية وكان عدد افرادها (30) طالبا وطالبة من طلبة المدارس الإعدادية للمتميزين والغير المتميزين في محافظ القادسية ، اذ تم اختيارهم بالطريق الطبقية العشوائية من (4) مدارس موزعين على وفق متغير الجنس ونوع المدرسة، اذ تمت الإجابة على جميع فقرات المقياس وذلك بحضور الباحثان وطلبت من الطلبة اعطاء ملاحظاتهم حول فقرات المقياس ومدى وضوحها وكيفية الإجابة عليها والاشارة الى الفقرات التي تكون غير مفهومه بالنسبة لهم، ومن خلال التطبيق الاولي تبين ان المقياس وفقرات كانت واضحة وليس هنالك أي حاجة حقيقة لتعديل فيها حيث كان الوقت المستغرق للإجابة على المقياس يتراوح بين (2,12) د الى (6,25) د، علما ان متوسط الوقت المستغرق للإجابة كان (4,03 دقيقة) .

7- أجراء تحليل الفقرات :

إن الهدف من أجراء تحليل الفقرات هو استخراج القوة التمييزية للفقرات والإبقاء على الفقرات المميزة في المقياس واستبعاد الفقرات غير المميزة(Ebel 1972: p. 392) (عبد الرحمن ، 1983 :85) حيث يقصد بالقوة التمييزية للفقرات مدى قدرة الفقرة على التمييز بين ذوي المستويات العليا وذوي المستويات الدنيا من الأفراد بالنسبة للسمة التي تقيسها الفقرة .(Shaw , 1967 : p. 450) ويعد تمييز الفقرات جانباً مهماً من التحليل الإحصائي لفقرات المقياس لأن من خلاله تتأكد من كفاءة فقرات المقاييس النفسية ، إذ أنها تؤشر قدرة فقرات المقياس على الكشف عن الفروق الفردية بين الأفراد (Ebel , 1972 : p. 399) ويؤكد جيزلي وآخرون Chiselli, et .al على ضرورة إبقاء الفقرات ذات القوة التميزية في الصورة النهائية للمقياس واستبعاد الفقرات غير المميزة أو تعديلها أو تجربتها من جديد .(Chiselli , et,al., 1981: p. 434) ويعد أسلوب المجموعتين المتطرفتين ، وعلاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس، وعلاقة درجة المجال بالدرجة الكلية، من الاساليب المناسبة في عملية تحليل الفقرات وقد استعملها الباحثان لهذا الغرض .

أ ـ المجموعتين المتطرفتين . Contrasted Groups

لحساب القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات مقياس عادات العقل ، قام الباحثان بسحب عينة عشوائية بالطريقة الطبقية ذات التوزيع المتساوي، وبلغت عينة التحليل (625) طالبا وطالبة، وبعد تصحيح استجابات المفحوصين وحساب الدرجة الكلية لكل استمارة على عادات العقل، تم ترتيب الدرجات تنازلياً ابتداءً من أعلى درجة وانتهاء بأدنى درجة، واختيار نسبة (27%) من الاستمارات الحاصلة على أعلى الدرجات لمقياس عادات العقل وسميت بالمجموعة العليا (169 استمارة) ، واختيار نسبة (27%)من الاستمارات الحاصلة على أدنى الدرجات وسميت بالمجموعة الدنيا (169 استمارة أيضاً) ، وهكذا فأن نسبة 27% العليا والدنيا من الدرجات تمثل أفضل نسبة يمكن أخذها في تحليل الفقرات ، وذلك لأنها تقدم لنا مجموعتين بأقصى ما يمكن من حجم وتمايز ، حينما يكون توزيع الدرجات على المقياس على صورة منحنى التوزيع الاعتدالي (الزوبعي وآخرون ، 1981 ، ص74) . وبعد استخراج الوسط الحسابي والتباين لكلا المجموعتين العليا والدنيا على مقياس عادات العقل ، قام الباحثان بتطبيق الاختبار التائي (t. test) لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفروق بين أوساط المجموعتين ، وذلك لأن القيمة التائية المحسوبة تمثل القوة التمييزية للفقرة بين المجموعتين (مايرز ، 1990، ص35) . وعُدّت القيمة التائية المحسوبة مؤشراً لتمييز كل فقرة من خلال مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية 336. ويوضح جدول (1) درجات القوة التمييزية لفقرات مقياس عادات العقل بطريقة المجموعتين المتطرفتين :

جدول (1)القوة التمييزية لفقرات مقياس عادات العقل بطريقة المجموعتين المتطرفتين

رقم الفقرة		المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	النتيجة
		الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
المثابرة	1	3.9290	0.25760	3.1953	0.84711	10.773	دالة إحصائيا
	2	3.5917	0.57128	2.5503	0.87227	12.984	دالة إحصائيا
	3	3.6864	0.66538	2.6154	1.03510	11.315	دالة إحصائيا
	4	3.6923	0.53452	2.4320	0.91113	15.511	دالة إحصائيا

	5	3.7870	0.47766	2.5030	0.98273	15.277	دالة إحصائيا
	6	3.7041	0.58354	2.5917	1.05455	11.999	دالة إحصائيا
	7	3.6982	0.54341	2.5976	0.99594	12.611	دالة إحصائيا
	8	3.5207	0.71621	2.2012	0.98549	14.081	دالة إحصائيا
	9	3.7101	0.62102	2.2426	1.01493	16.033	دالة إحصائيا
	10	3.6272	0.54289	2.4970	0.98877	13.025	دالة إحصائيا
التحكم بالتهور	1	3.7278	0.47233	2.7692	0.94491	11.796	دالة إحصائيا
	2	3.5207	0.60836	2.2071	0.95041	15.133	دالة إحصائيا
	3	3.7278	0.49689	2.3846	0.98198	15.866	دالة إحصائيا
	4	3.6982	0.50949	2.3077	0.93859	16.927	دالة إحصائيا
	5	3.7219	0.58721	2.5680	1.12193	11.845	دالة إحصائيا
	6	3.4615	0.69007	2.1953	0.94666	14.052	دالة إحصائيا
	7	3.5976	0.64844	2.4615	1.08562	11.680	دالة إحصائيا
الاصفاء	1	3.7811	0.49341	2.4970	1.00667	14.889	دالة إحصائيا
	2	3.7456	0.47597	2.1834	0.85674	20.720	دالة إحصائيا
	3	3.5799	0.58336	2.2544	0.96996	15.223	دالة إحصائيا
	4	3.3077	0.79433	1.8166	0.83564	16.813	دالة إحصائيا
	5	3.4497	0.68061	2.1598	0.93442	14.506	دالة إحصائيا
	6	3.7219	0.51135	2.7633	0.97141	11.352	دالة إحصائيا

	7	3.3787	0.70611	2.3432	1.02961	10.782	دالة إحصائيا
	8	3.7337	0.51765	2.8166	1.01569	10.459	دالة إحصائيا
الكفاح من اجل الدقة	1	3.7278	0.57466	2.6686	0.98029	12.117	دالة إحصائيا
	2	3.7988	0.44427	2.7929	0.99329	12.018	دالة إحصائيا
	3	3.4438	1.06825	2.3669	1.06137	9.297	دالة إحصائيا
	4	3.8580	0.36671	2.8580	1.10892	11.130	دالة إحصائيا
	5	3.6154	0.64550	2.1598	1.04849	15.369	دالة إحصائيا
	6	3.6213	0.66262	2.2249	0.99838	15.150	دالة إحصائيا
	7	3.5207	0.63704	2.1361	1.04046	14.754	دالة إحصائيا
	8	3.5503	0.69788	2.2308	1.00000	14.067	دالة إحصائيا
	9	3.5266	0.70765	2.1953	0.96534	14.460	دالة إحصائيا
الاقدام على المخاطر	1	3.5562	0.73887	1.9112	1.02837	16.888	دالة إحصائيا
	2	3.6627	0.58643	2.0414	0.99615	18.233	دالة إحصائيا
	3	3.6272	0.65244	2.3964	1.05908	12.863	دالة إحصائيا
	4	3.3432	0.85945	1.8284	0.96985	15.196	دالة إحصائيا
	5	3.5799	0.69510	2.2663	1.06071	13.466	دالة إحصائيا
التفكير التعاوني	1	3.6450	0.59110	2.4260	0.98599	13.784	دالة إحصائيا
	2	3.3018	0.75439	2.5030	1.03005	8.134	دالة إحصائيا
	3	3.6746	0.60307	2.3550	0.96578	15.066	دالة إحصائيا

	4	3.6805	0.53866	2.1124	0.94763	18.701	دالة إحصائيا
	5	3.4970	0.64664	1.8343	0.87750	19.830	دالة إحصائيا
	6	3.6154	0.56695	1.9941	0.90302	19.768	دالة إحصائيا
	7	3.4556	0.77120	1.8757	0.88772	17.466	دالة إحصائيا

ب / علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس(الاتساق الداخلي)

تمثل الدرجة الكلية للمقياس بمثابة قياسات محكية آنية Immediate Criterion Measures من خلال ارتباطها بدرجة الأفراد على الفقرات ومن ثم فأن ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس يعني أن الفقرة تقيس المفهوم نفسه الذي تقيسه الدرجة الكلية وفي ضوء هذا المؤشر يتم الإبقاء على الفقرات .(Lindauist , 1957: p. 286) التي تكون معاملات ارتباط درجاتها بالدرجة الكلية للمقياس دالة إحصائيا.(Anastasi , 1976 : p. 154) وقد استعمل معامل ارتباط بيرسون ((Pearson Produst- Moment Correlation لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من والدرجة الكلية، وأظهرت النتائج أن جميع معاملات الارتباط دالة عند القيمة الحرجة لمعامل الارتباط، التي تبلغ (0.098) ومستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (398)، وجدول(2) يوضح معاملات ارتباط بيرسون بين درجة الفقرة والدرجة الكلية لمقياس عادات العقل:

جدول (2) علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس

المثابرة		التهور		الاصغاء		الكفاح		المخاطر		التعاوني	
ت	درجة معامل الارتباط	ت	درجة معامل الارتباط	ت	درجة معامل الارتباط	ت	درجة معامل الارتباط	ت	درجة معامل الارتباط	ت	درجة معامل الارتباط
1	0.466	1	0.373	1	0.449	.692	0.337	1	0.449	1	0.453
2	0.443	2	0.460	2	0.568	.679	0.344	2	0.497	2	0.281
3	0.396	3	0.470	3	0.484	.688	0.174	3	0.401	3	0.494
4	0.526	4	0.526	4	0.459	.689	0.292	4	0.383	4	0.527
5	0.522	5	0.440	5	0.445	.692	0.395	5	0.422	5	0.550
6	0.408	6	0.371	6	0.368	.703	0.400	6	=	6	0.503
7	0.421	7	0.330	7	0.308	.707	0.367	7	=	7	0.483
8	0.479	8	=	8	0.368	.702	0.281	8	=	8	=
9	0.491	9	=	9	=	9	=	9	=	9	=
10	0.380	10	=	10	=	10	=	10	=	10	=

الصدق العاملي و التحليل التوكيدي :

يعد التحليل العاملي اسلوب احصائي يستخدم في تناول بيانات متعددة ارتبطت فيما بينها بدرجات مختلفة اذ تلخص في صورة تصنيفات مستقلة قائمة على اسس نوعية التصنيف وفقا للاطار النظري والمنطلق العلمي الذي تتبناه الباحثان والذي بدأت به بحثها (فرج، 2008، ص 17) ، لذا قام الباحثان بأجراء التحليل التوكيدي للفقرات وعلاقتها بمجالات المقياس لبيان الصدق العاملي الذي يكشف عن مدى تشبع كل مجال بالفقرات التي تقيسه، ويعد هذا الأجراء ضروري لأنه يدل على مدى تمثيل الفقرة للمجال الذي تنتمي إليه، والحصول على

عوامل تتمتع بأعلى تشبع لفقرات المقياس، وباستقلالية جيدة (عباس، 2013: ص238). ومن أجل تعرف ذلك قام الباحثان باستخراج مؤشرات جودة التطابق المهمة التي تبين مدى مطابقة الانموذج النظري الذي تبناه الباحثان مع العينة المشمولة بالدراسة لمقياس عادات العقل المكون من (46) فقرة ، وهو يشير الى أي مدى استطاع الإنموذج النظري من تمثيل بيانات العينة بحيث لم يبتعد عنها كثيرا (تيغزة ،2012،ص229-239) يبين لنا الشكل (1) التحليل التوكيدي لمقياس عادات العقل:

شكل (1) التحليل التوكيدي لتشبع الفقرات مقياس عادات العقل وفق مجالاتها، وارتباط المجالات مع بعض في تشكيل بنية المقياس

الخصائص القياسية (السيكومترية) لمقياس عادات العقل:

يرى المختصون بالقياس النفسي ضرورة التحقق من بعض الخصائص القياسية في أعداد المقياس الذي يتم بناءه او تبنيه مهما كان الغرض من استخدامه مثل الصدق والثبات (علام ، 1986 : 209) ، إذ توفر هذه الخصائص شروط الدقة والصلاحية لما يهتم المقياس بمعرفته وقياسه (عبد الرحمن ، 1983 : 159) فالمقياس الصادق هو المقياس الذي يقيس ما أعد لقياسه أو يحقق الغرض الذي أعد لأجله ، وأن المقياس الثابت هو المقياس الذي يقيس بدرجة مقبولة من الدقة (عودة ، 2002: 335) .

أ ـ الصدق . Validity

يشير أوبنهايم Oppenheim إلى أن الصدق يدل على قياس الفقرات لما يفترض ان تقيسه (Oppenheim , 1973 : p. 69-70) والمستوى أو الدرجة التي يكون فيها قادراً على تحقيق أهداف معينة (Stanley & Hopkins , 1972 : p. 101) وهناك عدة أساليب لتقدير صدق الأداة إذ يمكن الحصول على تقدير كمي وفي حالات أخرى يتم الحصول على تقدير كيفي للقياس (فرج ، 1980 : 360) وبهذا الصدد استعمل الباحثان عدة مؤشرات للصدق وهي:

1 ـ الصدق الظاهري Face Validity

وقد تحقق هذا النوع من الصدق في المقياس الحالي وذلك عندما عرضت فقراته على مجموعة من المحكمين المتخصصين في ميدان علم النفس . كما ذكر سابقاً .

2. صدق البناء :

يعد صدق البناء (Constract Validity) أكثر أنواع الصدق قبولاً ، إذ يرى عدد كبير من المختصين أنه يتفق مع جوهر مفهوم أيبل ، Ebel للصدق من حيث تشبع المقياس بالمعنى العام (الأمام ، 1990 ، ص131) ، ويتحقق هذا النوع من الصدق ، حينما يكون لدينا معيار نقرر على أساسه أن المقياس يقيس بناءً نظرياً محدداً . وقد توفر هذا النوع من الصدق في هذا المقياس من خلال المؤشرات الآتية :-

أ. استخراج التمييز بواسطة اسلوب المجموعتين المتطرفتين.

ب. ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس.
ت. التحليل العاملي التوكيدي.
وتهتم الطرائق السابقة بمعرفة أن الفقرة او المجال تقيس المفهوم نفسه الذي يقيسه المقياس ككل ، ويوفر هذا أحد مؤشرات صدق البناء (Lindquist, 1951, p. 282) .
ب - مؤشرات الثبات
إذا كان الثبات (Reliability) يعني دقة المقياس، وأنه يعرف إحصائياً بنسبة التباين الحقيقي إلى التباين الكلي ، أو مربع معامل الارتباط بين العلامات الحقيقية والعلامات الظاهرية (عودة ، 2005 ، ص429) ، فأنه يعني أيضاً الدقة والاتساق في أداء الأفراد والاستقرار في النتائج عبر الزمن ، فالمقياس الثابت يعطي النتائج نفسها إذا تم تطبيقه على الأفراد أنفسهم مرة ثانية (Baron, 1981, P. 418) .
وعليه قام الباحثان باستخراج ثبات المقياس بطريقة وكما يأتي:-
أولاً :- (إعادة الاختبار Test- Retest)
تتضمن هذه الطريقة تطبيق المقياس على عينة ممثلة من الأفراد ، ثم إعادة تطبيق المقياس عليها مرة أخرى بعد مرور فترة مناسبة من الزمن ، إذ يرى آدمز (Adams) أن إعادة تطبيق المقياس للتعرف على ثباته ، يجب أن يكون خلال فترة لا تقل عن أسبوعين (Adams, 1964, p. 58) .
ولقد قام الباحثان بتطبيق مقياس عادات العقل لاستخراج الثبات بهذه الطريقة على عينة مكونة من (40) طالبا وطالبة، وبعد مرور اسبوعين من التطبيق الأول للمقياس قام الباحثان بإعادة تطبيق المقياس ذاته مرة أخرى وعلى العينة ذاتها ، وبعد استعمال معامل ارتباط بيرسون (Person Correlation Cofficient) للتعرف على طبيعة العلاقة بين درجات التطبيق الأول والثاني ، ظهر أن قيمة معامل الثبات كما جدول (3):

جدول (3) قيم معامل الثبات لمقياس عادات العقل بطريقة إعادة الاختبار

النمط	درجة الثبات	النمط	درجة الثبات	النمط	درجة الثبات
المثابرة	0.726	الاصغاء	0.779	التوجه نحو المخاطر	0.705
التهور	0.744	الكفاح من اجل الدقة	0.768	التفكير التعاوني	0.818

وقد عُدت هذه القيمة مؤشراً على استقرار استجابات الأفراد على مقياس عادات العقل ، إذ أن معامل الثبات الذي يمكن الاعتماد عليه كما يرى ليكرت (Likert) يكون من (0.62 – 0.93) (Lazarous, 1963, P. 228) في حين يشير كرونباخ إلى أنه إذا كان معامل الارتباط بين التطبيق الأول والثاني (0.70) فأكثر ، فأن ذلك يعد مؤشراً جيداً لثبات الاختبار (عيسوي ، 1985 ، ص58) .
ثانياً :- الاتساق الداخلي (معامل الفاكرونباخ):
يشير معامل الثبات المستخرج بهذه الطريقة إلى الارتباط الداخلي بين فقرات المقياس (فيركسون ، 1991 ، ص530) ، إذ يعتمد هذا الأسلوب على اتساق أداء الفرد من فقرة إلى أخرى (ثورندايك وهيجن ، 1989 ، ص79) .
ولحساب الثبات بهذه الطريقة تم استعمال معادلة الفاكرونباخ للمقياس ، وبلغ ثبات عادات العقل ومجالاته وفق طريقة الفا كرونباخ كما في جدول (4):

جدول (4) قيم معامل الثبات لمقياس عادات العقل بطريقة إعادة الاختبار

النمط	درجة الثبات	النمط	درجة الثبات	النمط	درجة الثبات
المثابرة	0.725	الاصغاء	0.716	التوجه نحو المخاطر	0.712

التهور	0.712	الكفاح من اجل الدقة	0.642	التفكير التعاوني	0.730

وتعد درجات الثبات جيدة عند مقارنتها بمعيار ليكرت والفا كرونباخ للثبات.

وصف المقياس وتصحيحه وحساب الدرجة الكلية :

تألف مقياس عادات العقل بصورته النهائية مكون من (46) فقرة موزعة على ستة مجالات . وبذلك فأن المدى النظري لأعلى درجة يمكن ان يحصل عليه الطلبة كما في جدول (5):

جدول (5)المدى النظري لأعلى درجة يمكن ان يحصل عليه الطلبة على مقياس بعض عادات العقل

النمط	الدرجة العليا	الوسط الفرضي	الدرجة الدنيا
المثابرة	40	25	10
التهور	28	17.5	7
الاصغاء	32	20	8
الكفاح من اجل الدقة	36	22.5	9
التوجه نحو المخاطر	20	12.5	5
التفكير التعاوني	28	17.5	7

عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها :

يتضمن هذا الفصل عرض النتائج التي تم التوصل اليها بعد تحليل إجابات طلبة المدارس الإعدادية من المتميزين وغير المتميزين في محافظة القادسية وعلى وفق اهداف البحث ،ثم تفسيرها في ضوء الاطار النظري المتبناة ومن ثم تقديم عدد من التوصيات والمقترحات وعلى النحو الاتي :

الهدف الاول : تعرف عادات العقل لدى الطلبة المتميزين وغير متميزين:

لتحقيق هذا الهدف قام الباحثان باستخراج المتوسط الحسابي لكل بعد من ابعاد عادات العقل والانحراف المعياري قدره، ومقارنته بالمتوسط الفرضي باستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة . ومن ثم مقارنة القيمة التائية المحسوبة بالقيمة الجدولية (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) و بدرجة حرية (247) للطلبة المتميزين ودرجة حرية (376) للطلبة غير متميزين وجدول (6) يوضح ذلك.

جدول(6) الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لمقياس عادات العقل

العينة	المتغير	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية		درجة الحرية	مستوى دلالة 0.05
						المحسوبة	الجدولية		
المتميزين	المثابر	248	30.3306	5.48199	25	15.313	1.96	247	دالة
	التهور	248	21.0323	3.81439	17.5	14.583	1.96	247	دالة
	الاصغاء	248	23.9355	3.93930	20	15.733	1.96	247	دالة
	الكفاح	248	26.7500	4.68286	22.5	14.292	1.96	247	دالة
	المخاطر	248	13.6774	3.30758	12.5	5.606	1.96	247	دالة
	التعاوني	248	19.9960	3.97410	17.5	9.891	1.96	247	دالة
غير متميزين	المثابر	377	32.7109	4.05399	25	36.931	1.96	376	دالة
	التهور	377	21.9416	3.34088	17.5	25.814	1.96	376	دالة
	الاصغاء	377	23.9416	4.09616	20	18.684	1.96	376	دالة

	الكفاح	377	28.1432	4.34554	22.5	25.215	1.96	376	دالة
	المخاطر	377	14.8647	2.72113	12.5	16.873	1.96	376	دالة
	التعاوني	377	20.3501	4.04094	17.5	13.695	1.96	376	دالة

ومن الجدول اعلاه يتضح بأن الطلبة المتميزين و غير المتميزين يتسمون بعادات العقل عند مستوى دلالة إحصائية 0.05 وتفسر هذه النتيجة وفق نظرية (كوستا وكاليك 2000)اهتمام الطلبة بالمعلومات التي يتلقونها وتلخيصها وادراك معانيها وكيفية التعامل معها في البيئة الصفية وتقبل المعلومات ،وبالتالي يسعون الى الاطلاع والبحث والتفحص حتى الحصول على المعلومات الكاملة من اجل تحقيق الأهداف الموجودة وكذلك الانتباه والجديه اثناء الدرس (كوستا وكاليك، 2008:17) وقد اتسقت هذه النتيجة مع دراسة (سالم وعطية 2015) ودراسة (مختار وسعيد 2010)

الهدف الثاني : الفروق على مقياس عادات العقل وفقا لمتغير الجنس ونوع المدرســـة لدى طلبة المرحلة الاعدادية:

لغرض تعرف دلالة الفروق بين متوســـطات درجات طلبة المرحلة الاعدادية على مقياس عادات العقل وفق متغير الجنس(ذكور-إناث) ونوع المدرســـة (متميزين-غير متميزين) اســـتعمل الباحثان تحليل التباين الثنائي (tow way ANOVA) وفق مستوى دلالة (0.05) . وقبل استعمال تحليل التباين الثنائي استخرج الباحثان المتوسطات الحسابية للعينة وفق متغيرات المقايسة انظر جدول (7 ، 8):

1.الفروق على مقياس المثابرة وفقا لمتغير الجنس ونوع المدرسة لدى طلبة المرحلة الاعدادية:

جدول (7) الفروق على مقياس المثابرة وفقا لمتغير الجنس ونوع المدرسة لدى طلبة المرحلة الاعدادية

الجنس	نوع المدرسة	المتوسط	الانحراف المعياري	العينة
الذكور	متميزين	30.2927	5.58060	123
	غير متميزين	31.8683	4.20349	167
	الدرجة الكلية	31.2000	4.88922	290
الاناث	متميزين	30.3680	5.40540	125
	غير متميزين	33.3810	3.80979	210
	الدرجة الكلية	32.2567	4.69677	335
الكل	متميزين	30.3306	5.48199	248
	غير متميزين	32.7109	4.05399	377
	الدرجة الكلية	31.7664	4.81216	625

جدول (8) الفروق في الجنس ونوع نوع المدرسة على مقياس المثابرة

مصدر التباين	مجموعة المربعات S-S	درجة الحرية D-F	متوسط المربعات M-S	القيمة الفائية F	القيمة الجدولية	مستوى الدلالة S-g
جنس	93.816	1	93.816	4.351	3.84	0.05
نوع المدرسة	783.282	1	783.282	36.329		
نوع المدرسة * جنس	76.861	1	76.861	3.565		
الخطأ	13389.161	621	21.561			
الكلي	645140.000	625				
الكلي المصحح	14449.894	624				

أ. الفرق وفق متغير الجنس (ذكور، إناث) :

يتضح من الجدول السابق أن الفرق بين الذكور والإناث على مقياس **المثابرة** يرقى الى مستوى الدلالة الاحصائية عندما نقارن القيمة الفائية المحسوبة (4.351) مع القيمة الجدولية البالغة (3,84) عند مستوى الدلالة الإحصائية عند (0,05) إذ بلغ المتوسط الحسابي للذكور (31.2000) بانحراف معياري (4.88922) الذي يختلف عن المتوسط الحسابي للإناث البالغ (32.2567) بانحراف معياري (4.69677). ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن الاناث أكثر اتساما **المثابرة من الذكور** ، ويمكن تفسير هذه النتيجة ان الاناث اكثر مثابرة في أداء واجباتهن الدراسية ومستعدات لبذل كل الجهود من اجل تحقيق نتائج تعليمية جيدة .

ب. الفرق وفق نوع المدرسة الدراسي (متميزين-غير متميزين):

يتضح من الجدول السابق أن الفرق بين طلبة المرحلة الاعدادية على وفق متغير نوع المدرسة يرقى الى مستوى الدلالة الاحصائية عندما نقارن القيمة الفائية المحسوبة (36.329) مع القيمة الجدولية البالغة (3,84) عند مستوى الدلالة الإحصائية (0,05)إذ نجد أن متوسط طلبة المتميزين (30.3306) بانحراف معياري قدره (5.48199) وهو يختلف عن الوسط الحسابي للطلبة غير متميزين البالغ (32.7109) بانحراف معياري قدره (4.05399) مما يفسر ذلك بأن الطلبة غير متميزين أكثر اتساما بالنمط المثابر من المتميزين ’ويمكن تفسير هذه النتيجة وفقا للنظرية ان الطلبة غير متميزين لهم سلوكيات تظهر في أفعالهم فهم لا تقبلون الهزيمة ولا يتراجعون مهما كانت الظروف فهم في كل مره يتعرضون فيها للإخفاق يعاودون مرة أخرى دون ضجر او ملل او تعب فيضعون استراتيجيات لمواجهة الأمور الصعبة ويرددون اقولا تدل على مثابرتهم .

د. تفاعل الجنس ونوع المدرسة:

يتضح من الجدول السابق أن الفروق بين طلبة المرحلة الاعدادية من الذكور والإناث وفق نوع المدرسة لا يرقى الى مستوى الدلالة الاحصائية عندما نقارن القيمة الفائية المحسوبة (3.565) مع القيمة الجدولية البالغة (3,84) عند مستوى دلالة (0,05)، وبذلك لم يظهر تفاعل للجنس مع نوع المدرسة في التأثير على مقياس **المثابرة** كما موضح في الجدول السابق، ويمكن تفسير هذه النتيجة بان لديهم القدرة على حل مشاكلهم مع مرور الوقت فهم يكونون في المواقف الغامضة مرتاحين فلديهم طرق لتحليل المشكلة وتحديد الخطوات بغض النظر عن نوع الجنس والمدرسة .

-الفروق على مقياس التهور وفقا لمتغير الجنس ونوع المدرسة:

لغرض تعرف دلالة الفروق بين متوســـطات درجات طلبة المرحلة الاعدادية على مقياس **عادات العقل** وفق متغير الجنس(ذكور-إناث) ونوع نوع المدرسة (متميزين-غير متميزين) استعمل الباحثان تحليل التباين الثنائي (tow way ANOVA) وفق مستوى دلالة (0.05) . وقبل استعمال تحليل التباين الثنائي استخرج الباحثان المتوسطات الحسابية للعينة وفق متغيرات المقايسة انظر جدول (9 ، 10) :

جدول (9) المتوسطات الحسابية للعينة وفق متغيرات المقايسة

الجنس	نوع نوع المدرسة	المتوسط	الانحراف المعياري	العينة
الذكور	متميزين	21.1057	3.60967	123
	غير متميزين	21.3353	3.38603	167
	الدرجة الكلية	21.2379	3.47835	290
الاناث	متميزين	20.9600	4.01891	125
	غير متميزين	22.4238	3.23208	210
	الدرجة الكلية	21.8776	3.61052	335
الكل	متميزين	21.0323	3.81439	248

	غير متميزين	21.9416	3.34088	377
	الدرجة الكلية	21.5808	3.56131	625

جدول (10) الفروق في الجنس ونوع نوع المدرسة على مقياس التهور

مصدر التباين	مجموعة المربعات S-S	درجة الحرية D-F	متوسط المربعات M-S	القيمة الفائية F	القيمة الجدولية	مستوى الدلالة S-g
جنس	33.067	1	33.067	2.674	3.84	0.05
نوع المدرسة	106.688	1	106.688	8.628		
نوع المدرسة * جنس	56.666	1	56.666	4.583		
الخطأ	7678.929	621	12.365			
الكلي	298996.000	625				
الكلي المصحح	7914.170	624				

أ.الفرق وفق متغير الجنس (ذكور، إناث) :

يتضح من الجدول السابق أن الفرق بين الذكور والإناث على مقياس **التهور** لا يرقى الى مستوى الدلالة الاحصائية عندما نقارن القيمة الفائية المحسوبة (2.674) مع القيمة الجدولية البالغة (3,84) عند مستوى الدلالة الإحصائية عند (0,05) إذ بلغ المتوسط الحسابي للذكور (21.2379) بانحراف معياري (3.47835) الذي لا يختلف عن المتوسط الحسابي للإناث البالغ (21.8776) بانحراف معياري (3.61052). ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن الذكور والاناث يتسمون **بالتهور** ، يرجع هذا وفق نظرية كوستا ان الطلبة يكونون قادرين على ضبط انفعالاتهم وغير متهورين فيواجهون الكثير من المواقف التي يتحتم عليهم ضبط انفعالاتهم وعدم إعطاء الفرصه للغضيب اذ ان من صفات الافراد الذين لديهم عادات عقلية انهم يكونون قاديرن على حل المشكلات وانهم متانون ويفكرون قبل ان يقدموا اعلى عمل ما .

ب. الفرق وفق نوع المدرسة (متميزين-غير متميزين):

يتضح من الجدول السابق أن الفرق بين طلبة المرحلة الاعدادية على وفق متغير نوع المدرسة يرقى الى مستوى الدلالة الاحصائية عندما نقارن القيمة الفائية المحسوبة (8.628) مع القيمة الجدولية البالغة (3,84) عند مستوى الدلالة الإحصائية (0,05)إذ نجد أن متوسط طلبة المتميزين (21.0323) بانحراف معياري قدره (3.81439) وهو يختلف عن الوسط الحسابي للطلبة غير متميزين البالغ (21.9416) بانحراف معياري قدره (3.34088) مما يفسر ذلك بأن الطلبة غير متميزين أكثر اتساما بالنمط التهور من المتميزين يفشر ذلك ان الطلبة يتسمون بالتاني والتفكير قبل الاقدام على أداء مهمة دراسية معينة وقدرتهم على إيجاد حل للمشكلات العلمية وطرح الأسئلة والبحث عن إجابات لها.

د. تفاعل الجنس ونوع المدرسة:

يتضح من الجدول السابق أن الفروق بين طلبة المرحلة الاعدادية من الذكور والإناث وفق نوع المدرسة يرقى الى مستوى الدلالة الاحصائية عندما نقارن القيمة الفائية المحسوبة (4.583) مع القيمة الجدولية البالغة (3,84) عند مستوى دلالة (0,05)، وبذلك هناك تفاعل للجنس مع نوع نوع المدرسة في التأثير على مقياس **التهور** كما موضح في الجدول السابق.

ولما كان تحليل التباين يعطي درجة واحدة تدل على وجود الإثر من عدمه ، ولا يبين أي المجموعات الاربعة الجنس (الذكور،الاناث) ونوع المدرسة (المتميزين ، غير متميزين) اعلى في التهورمن غيرها في التفاعل الثنائي ، فلا بد من تعرف وجود اثر للتفاعل بين متوسطات هذه المجموعات ، والذي يعني ان هناك في الاقل متوسطا واحدا يختلف عن احدى المتوسطات الاخرى ، ويظهر جدول (11) متوسطات المجموعات الاربعة :

جدول (11) تفاعل الجنس ونوع المدرسة

الجنس / التخصص الاكاديمي	الذكور	الاناث
المتميزين	21.1057	20.9600
غير متميزين	21.3353	22.4238

ولغرض تعرف الفروق الدالة بين متوسطات المجموعات الاربعة قام الباحث باستعمال اختبار شيفيه ومقارنة درجاتها مع قيم شيفيه الحرجة ، وكما موضوح في الجدول (12) :

جدول (12) تعرف دلالة تفاعل الجنس ونوع المدرسة

العدد	المستويات	المتوسطات	قيمة شيفيه المحسوبة	قيمةsig.	مستوى الدلالة 0,05
1	ذكور متميزين- ذكور غير متميزين	21.1057 21.3353	0.22964	0.960	غير دالة
2	ذكور متميزين- اناث متميزات	21.1057 20.9600	0.14569	0.991	غير دالة
3	ذكور متميزين- اناث غير متميزين	21.1057 22.4238	1.31812*	0.013	دالة
4	ذكورغير متميزين - اناث متميزات	21.3353 20.9600	0.37533	0.846	غير دالة
5	ذكورغير متميزين - اناث غير متميزين	21.3353 22.4238	1.08848*	0.031	دالة
6	اناث متميزات – اناث غير متميزين	20.9600 22.4238	1.46381*	0.004	دالة

تشير علامة * إلى هناك فرق بين المجموعات لكون قيمة Sig أقل من مستوى الدلالة 0.05

وبهذا تشير النتائج المبينة في الجدول السابق الى وجود بعض الفروق عند تفاعل متوسطات الجنس ونوع المدرسة ، إذ ظهر ان هناك فرق بين :

- يوجد فرق بين الذكور المتميزين والاناث من غير متميزين بمستوى دلالة (0,05)، لصالح الاناث من غير المتميزات .

يوجد فرق بين الذكور من غير متميزين والاناث من غير متميزين بمستوى دلالة (0,05)، لصالح الاناث من غير متميزات .

- يوجد فرق بين الاناث من المتميزين والاناث من غير متميزين بمستوى دلالة (0,05)، لصالح الاناث من غير المتميزات .

وفيما يتعلق بوجود فرق لصالح الاناث فيمكن ان يعود السبب ان الوضع الاجتماعي للأنثى يفرض عليها التأني وعدم التسرع في اتخاذ القرارات وانهن اكثر التزاما بالأنظمة والتعليمات وتطبيق ما يتعلمنه

3.الفروق على مقياس الاصغاء وفقا لمتغير الجنس ونوع المدرسة:

لغرض تعرف دلالة الفروق بين متوسطات درجات طلبة المرحلة الاعدادية على مقياس **عادات العقل** وفق متغير الجنس(ذكور-إناث) ونوع المدرسة (متميزين-غير متميزين) استعمل الباحثان تحليل التباين الثنائي (tow way ANOVA) وفق مستوى دلالة (0.05) . وقبل استعمال تحليل التباين الثنائي استخرج الباحث المتوسطات الحسابية للعينة وفق متغيرات المقايسة انظر جدول (13، 14):

جدول (13) المتوسطات الحسابية للعينة وفق متغيرات المقايسة

الجنس	نوع نوع المدرسة	المتوسط	الانحراف المعياري	العينة
الذكور	متميزين	23.8049	4.01974	123
	غير متميزين	23.9641	3.48645	167
	الدرجة الكلية	23.8966	3.71609	290
الاناث	متميزين	24.0640	3.87037	125
	غير متميزين	23.9238	4.53101	210
	الدرجة الكلية	23.9761	4.29099	335
الكل	متميزين	23.9355	3.93930	248
	غير متميزين	23.9416	4.09616	377
	الدرجة الكلية	23.9392	4.03146	625

جدول (14) الفروق في الجنس ونوع نوع المدرسة على مقياس الاصغاء

مصدر التباين	مجموعة المربعات S-S	درجة الحرية D-F	متوسط المربعات M-S	القيمة الفائية F	القيمة الجدولية	مستوى الدلالة S-g
جنس	1.782	1	1.782	0.109	3.84	0.05
نوع المدرسة	.013	1	.013	0.001		
نوع المدرسة * جنس	3.334	1	3.334	0.204		
الخطأ	10137.370	621	16.324			
الكلي	368320.000	625				
الكلي المصحح	10141.690	624				

أ.الفرق وفق متغير الجنس (ذكور، إناث) :

يتضح من الجدول السابق أن الفرق بين الذكور والإناث على مقياس **الاصغاء** لا يرقى الى مستوى الدلالة الاحصائية عندما نقارن القيمة الفائية المحسوبة (0.109) مع القيمة الجدولية البالغة (3,84) عند مستوى الدلالة الإحصائية عند (0,05) إذ بلغ المتوسط الحسابي للذكور (23.8966) بانحراف معياري (3.71609) الذي لا يختلف عن المتوسط الحسابي للإناث البالغ (23.9761) بانحراف معياري (4.29099). ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن الذكور والاناث يتسمون **بالاصغاء** ، ويمكن تفسيرها حسب النظرية ان الأشخاص يكونون قادرين على فهم وجهات نظر الاخرين ويتعاطفون مع فكرة او شعور من خلال إعادة صياغتها بدقة وتوضيحها .

ب. الفرق وفق نوع المدرسة (متميزين-غير متميزين):

يتضح من الجدول السابق أن الفرق بين طلبة المرحلة الاعدادية على وفق متغير نوع المدرسة لا يرقى الى مستوى الدلالة الاحصائية عندما نقارن القيمة الفائية المحسوبة (0.001) مع القيمة الجدولية البالغة (3,84) عند مستوى الدلالة الإحصائية (0,05)إذ نجد أن متوسط طلبة المتميزين (23.9355) بانحراف معياري قدره(3.93930) وهو لا يختلف عن الوسط الحسابي للطلبة غير متميزين البالغ (23.9416) بانحراف معياري قدره (4.09616) مما يفسر ذلك بأن الطلبة غير متميزين والمتميزين يتسمون بالإصغاء يمكن تفسير هذه النتيجة ان الطلبة لديهم القدرة على الاصغاء لشخص اخر وفهم وجهة نظره و الابتعاد عن الاحكام الشخصية ويكرسون اهتماهم لشخص اخر من خلال اظهار التفهم والتعاطف مع أفكاره .

د. تفاعل الجنس ونوع المدرسة:

يتضح من الجدول السابق أن الفروق بين طلبة المرحلة الاعدادية من الذكور والإناث وفق نوع المدرسة لا يرقى الى مستوى الدلالة الاحصائية عندما نقارن القيمة الفائية المحسوبة (0.204) مع القيمة الجدولية البالغة (3,84) عند مستوى دلالة (0,05)، وبذلك لم يظهر تفاعل للجنس مع نوع المدرسة في التأثير على مقياس **الاصغاء** كما موضح في الجدول السابق لا يوجد تفاعل للجنس مع نوع المدرسة .

4.الفروق على مقياس الكفاح من أجل الدقة وفقا لمتغير الجنس ونوع المدرسة:

لغرض تعرف دلالة الفروق بين متوسطات درجات طلبة المرحلة الاعدادية على مقياس **عادات العقل** وفق متغير الجنس(ذكور-إناث) ونوع المدرسة (متميزين-غير متميزين) استعمل الباحثان تحليل التباين الثنائي (tow way ANOVA) وفق مستوى دلالة (0.05) . وقبل استعمال تحليل التباين الثنائي استخرج الباحث المتوسطات الحسابية للعينة وفق متغيرات المقايسة انظر جدول (15 ، 16):

جدول (15) المتوسطات الحسابية للعينة وفق متغيرات المقايسة

الجنس	نوع نوع المدرسة	المتوسط	الانحراف المعياري	العينة
الذكور	متميزين	26.8211	4.92573	123
	غير متميزين	27.1018	4.21648	167
	الدرجة الكلية	26.9828	4.52479	290
الاناث	متميزين	26.6800	4.44972	125
	غير متميزين	28.9714	4.27736	210
	الدرجة الكلية	28.1164	4.47564	335
الكل	متميزين	26.7500	4.68286	248
	غير متميزين	28.1432	4.34554	377
	الدرجة الكلية	27.5904	4.53037	625

جدول (16) الفروق في الجنس ونوع نوع المدرسة على مقياس الكفاح من أجل الدقة

مصدر التباين	مجموعة المربعات S-S	درجة الحرية D-F	متوسط المربعات M-S	القيمة الفائية F	القيمة الجدولية	مستوى الدلالة S-g
جنس	111.149	1	111.149	5.662	3.84	0.05
نوع المدرسة	246.117	1	246.117	12.538		
نوع المدرسة * جنس	150.417	1	150.417	7.663		
الخطأ	12190.363	621	19.630			
الكلي	488576.000	625				

الكلي المصحح	12807.142	624		

أ.الفرق وفق متغير الجنس (ذكور، إناث) :

يتضح من الجدول السابق أن الفرق بين الذكور والإناث على مقياس الكفاح من أجل الدقة يرقى الى مستوى الدلالة الاحصائية عندما نقارن القيمة الفائية المحسوبة (5.662) مع القيمة الجدولية البالغة (3,84) عند مستوى الدلالة الإحصائية عند (0,05) إذ بلغ المتوسط الحسابي للذكور (26.9828) بانحراف معياري (4.52479) الذي يختلف عن المتوسط الحسابي للإناث البالغ (28.1164) بانحراف معياري (4.47564). ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن الاناث أكثر اتساما من الاناث بالكفاح من أجل الدقة ، تفسر هذه النتيجة بان الاناث اكثر دقة على العمل المتواصل في أداء الواجبات بحرفية واتقان دون أخطاء وتتضمن الحرفية والدقة والإخلاص وإعادة العمل باستمرار وهذا يجعلهم يفتخرون بانجازاهم التي تتميز بالاتقان والحرفية .

ب. الفرق وفق نوع المدرسة (متميزين-غير متميزين):

يتضح من الجدول السابق أن الفرق بين طلبة المرحلة الاعدادية على وفق متغير نوع المدرسة يرقى الى مستوى الدلالة الاحصائية عندما نقارن القيمة الفائية المحسوبة (12.538) مع القيمة الجدولية البالغة (3,84) عند مستوى الدلالة الإحصائية (0,05)إذ نجد أن متوسط طلبة المتميزين (26.7500) بانحراف معياري قدره(4.68286) وهو يختلف عن الوسط الحسابي للطلبة غير متميزين البالغ (28.1432) بانحراف معياري قدره (4.34554) مما يفسر ذلك بأن الطلبة غير متميزين يتسمون الكفاح من أجل الدقة بدرجة أكبر من المتميزين يمكن تفسير هذه النتيجة ان الطلبة يؤمنون بقدراتهم وبانهم يمتلكون الامكانية الكافية لتوليد عملية عقلية جديدة وممارستها واتقانها والوصول بها الى اعلى درجة الأداء وان العملية التعليمية التي يتلقونها ملائمة لنضجهم المعرفي بحيث انها ساعدت الطالب على تطوير النتاج الفكري لديه بما يتناسب وما يتعرضون له من مشكلات والوصول الى النجاح والتفوق .

د. تفاعل الجنس ونوع المدرسة:

يتضح من الجدول السابق أن الفروق بين طلبة المرحلة الاعدادية من الذكور والإناث وفق نوع المدرسة يرقى الى مستوى الدلالة الاحصائية عندما نقارن القيمة الفائية المحسوبة (7.663) مع القيمة الجدولية البالغة (3,84) عند مستوى دلالة (0,05)، وبذلك هناك تفاعل للجنس مع نوع المدرسة في التأثير على مقياس الكفاح من أجل الدقة كما موضح في الجدول السابق.

ولما كان تحليل التباين يعطي درجة واحدة تدل على وجود الإثر من عدمه ، ولا يبين أي المجموعات الاربعة الجنس (الذكور،الاناث) ونوع المدرسة (المتميزين ، غير متميزين) اعلى في التهورمن غيرها في التفاعل الثنائي ، فلا بد من تعرف وجود اثر للتفاعل بين متوسطات هذه المجموعات ، والذي يعني ان هناك في الاقل متوسطا واحدا يختلف عن احدى المتوسطات الاخرى ، ويظهر جدول (17) متوسطات المجموعات الاربعة :

جدول (17) تفاعل الجنس ونوع المدرسة

الجنس / التخصص الاكاديمي	الذكور	الاناث
المتميزين	26.8211	26.6800
غير متميزين	27.1018	28.9714

ولغرض تعرف الفروق الدالة بين متوسطات المجموعات الاربعة قام الباحث باستعمال اختبار شيفيه ومقارنة درجاتها مع قيم شيفيه الحرجة ، وكما موضوح في الجدول (18) :

جدول (18) الفروق الدالة بين متوسطات المجموعات الاربعة

العدد	المستويات	المتوسطات	قيمة شيفيه المحسوبة	قيمةsig.	مستوى الدلالة 0,05

1	ذكور متميزين- ذكورغير متميزين	26.8211 27.1018	0.28066	0.963	غير دالة
2	ذكور متميزين- اناث متميزات	26.8211 26.6800	0.14114	0.996	غير دالة
3	ذكور متميزين- اناث غير متميزين	26.8211 28.9714	2.15029*	0.000	دالة
4	ذكور غير متميزين -اناث متميزات	27.1018 26.6800	0.42180	0.885	غير دالة
5	ذكور غير متميزين -غير متميزين	27.1018 28.9714	1.86963*	0.001	دالة
6	اناث متميزات – اناث غير متميزات	26.6800 28.9714	2.29143*	0.000	دالة

تشير علامة * إلى هناك فرق بين المجموعات لكون قيمة Sig أقل من مستوى الدلالة 0.05

وبهذا تشير النتائج المبينة في الجدول السابق الى وجود بعض الفروق عند تفاعل متوسطات الجنس ونوع المدرسة ، إذ ظهر ان هناك فرق بين :

- يوجد فرق بين الذكور المتميزين والاناث من غير متميزين بمستوى دلالة (0,05)، لصالح الذكور المتميزين يمكن تفسير هذه النتيجة ان المتعلم يمتلك عادات ذهنية قابلة للتعلم والتدريب على وفق اقصى حد ممكن وذو انتباه عالي فيتمكن من انتاج المعرفة العالية الجودة وفائقة النوعية .

- يوجد فرق بين الذكور من غير متميزين والاناث من غير متميزين بمستوى دلالة (0,05)، لصالح الاناث من غير المتميزات ’تكون الاناث اكثر فاعلية وحرص على أداء المهمات والواجبات الدراسية فيكونون على تواصل مع الاخرين بشكل سليم فيرغبن في تقديم واجباتهن على اتم وجه .

- يوجد فرق بين الاناث من المتميزين والاناث من غير متميزين بمستوى دلالة (0,05)، لصالح الاناث من غير المتميزين ،السبب وراء تفوق الاناث يعزى الى نتيجة اعتقادهن بأهمية هذه العادة كونها تمكنهن من انتاج اعمال عالية الجودة وفائقة النوعية الامر الذي يعمل على زيادة بذل جهودهن من اجل الحصول على دقة ما يقومون به من اعمال لكي يصلن الى الرضا التام عن ما يقومن به .

5.الفروق على مقياس التوجه نحو المخاطر وفقا لمتغير الجنس ونوع المدرسة:

لغرض تعرف دلالة الفروق بين متوســـطات درجات طلبة المرحلة الاعدادية على مقياس **عادات العقل** وفق متغير الجنس(ذكور-إناث) ونوع المدرســـة (متميزين-غير متميزين) اســـتعمل الباحثان تحليل التباين الثنائي (tow way ANOVA) وفق مستوى دلالة (0.05) . وقبل استعمال تحليل التباين الثنائي استخرج الباحثان المتوسطات الحسابية للعينة وفق متغيرات المقايسة انظر جدول (19 ، 20) :

جدول (19) المتوسطات الحسابية للعينة وفق متغيرات المقايسة

الجنس	نوع نوع المدرسة	المتوسط	الانحراف المعياري	العينة
الذكور	متميزين	14.1057	3.00495	123
	غير متميزين	14.9042	2.26347	167
	الدرجة الكلية	14.5655	2.62886	290

الاناث	متميزين	13.2560	3.54215	125
	غير متميزين	14.8333	3.04132	210
	الدرجة الكلية	14.2448	3.32110	335
الكل	متميزين	13.6774	3.30758	248
	غير متميزين	14.8647	2.72113	377
	الدرجة الكلية	14.3936	3.02160	625

جدول (20) الفروق في الجنس ونوع نوع المدرسة على مقياس **التوجه نحو المخاطر**

مصدر التباين	مجموعة المربعات S-S	درجة الحرية D-F	متوسط المربعات M-S	القيمة الفائية F	القيمة الجدولية	مستوى الدلالة S-g
جنس	31.526	1	31.526	3.598	3.84	0.05
نوع المدرسة	209.992	1	209.992	23.967		
نوع المدرسة * جنس	22.566	1	22.566	2.576		
الخطأ	5441.068	621	8.762			
الكلي	135182.000	625				
الكلي المصحح	5697.174	624				

أ.الفرق وفق متغير الجنس (ذكور، إناث) :

يتضح من الجدول السابق أن الفرق بين الذكور والإناث على مقياس التوجه نحو المخاطر لا يرقى الى مستوى الدلالة الاحصائية عندما نقارن القيمة الفائية المحسوبة (3.598) مع القيمة الجدولية البالغة (3,84) عند مستوى الدلالة الإحصائية عند (0,05) إذ بلغ المتوسط الحسابي للذكور (14.5655) بانحراف معياري (2.62886) الذي لا يختلف عن المتوسط الحسابي للإناث البالغ (14.2448) بانحراف معياري (3.32110). ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن الذكور والاناث يتسمون بالتوجه نحو المخاطر ، يرجع هذا وفق النظرية ان الافراد يمتازون باندفاع للخروج من المناطق التي توفر لهم الراحة ويستخدمون خبراتهم ومعارفهم للحصول على ماذا كان هذا السلوك يستحق المخاطرة فيملكون أساليب واستراتيجيات وأفكار جديده لتطبيقها في مواجهة التحديات التي تواجههم

ب. الفرق وفق نوع المدرسة (متميزين-غير متميزين):

يتضح من الجدول السابق أن الفرق بين طلبة المرحلة الاعدادية على وفق متغير نوع المدرسة يرقى الى مستوى الدلالة الاحصائية عندما نقارن القيمة الفائية المحسوبة (23.967) مع القيمة الجدولية البالغة (3,84) عند مستوى الدلالة الإحصائية (0,05)إذ نجد أن متوسط طلبة المتميزين (13.6774) بانحراف معياري قدره(3.30758) وهو يختلف عن الوسط الحسابي للطلبة غير متميزين البالغ (14.8647) بانحراف معياري قدره (2.72113) مما يفسر ذلك بأن الطلبة غير متميزين يتسمون التوجه نحو المخاطر بدرجة أكبر من المتميزين ،السبب ان الطلبة يتقبلون الارتباك وعدم اليقين ومخاطر الفشل كجزء من عملية عادية فيكونون قادرين على أداء الاعمال والافعال الى حد اكبر مما يعتقدون .

د. تفاعل الجنس ونوع المدرسة:

يتضح من الجدول السابق أن الفروق بين طلبة المرحلة الاعدادية من الذكور والإناث وفق نوع المدرسة لا يرقى الى مستوى الدلالة الاحصائية عندما نقارن القيمة الفائية المحسوبة (2.576) مع القيمة الجدولية البالغة (3,84) عند مستوى دلالة (0,05)، وبذلك لم يكم هناك تفاعل للجنس مع نوع المدرسة في التأثير على مقياس

التوجه نحو المخاطر كما موضح في الجدول السابق، لا يوجد تفاعل للجنس مع نوع المدرسة في التاثير على مقياس التوجه نحو المخاطر لانهم يملكون أساليب واستراتيجيات جديدة ومستعدين لتجربتها واختيارها .

6.الفروق على مقياس التفكير التعاوني وفقا لمتغير الجنس ونوع المدرسة:

لغرض تعرف دلالة الفروق بين متوسطات درجات طلبة المرحلة الاعدادية على مقياس **عادات العقل** وفق متغير الجنس(ذكور-إناث) ونوع المدرسة (متميزين-غير متميزين) استعمل الباحثان تحليل التباين الثنائي (tow way ANOVA) وفق مستوى دلالة (0.05) . وقبل استعمال تحليل التباين الثنائي استخرج الباحث المتوسطات الحسابية للعينة وفق متغيرات المقايسة انظر جدول 21 ، 22:

جدول (21) المتوسطات الحسابية للعينة وفق متغيرات المقايسة

الجنس	نوع نوع المدرسة	المتوسط	الانحراف المعياري	العينة
الذكور	متميزين	20.3984	4.34145	123
	غير متميزين	20.2335	3.37236	167
	الدرجة الكلية	20.3034	3.80734	290
الاناث	متميزين	19.6000	3.54919	125
	غير متميزين	20.4429	4.50827	210
	الدرجة الكلية	20.1284	4.19062	335
الكل	متميزين	19.9960	3.97410	248
	غير متميزين	20.3501	4.04094	377
	الدرجة الكلية	20.2096	4.01510	625

جدول (22) الفروق في الجنس ونوع نوع المدرسة على مقياس **التفكير التعاوني**

مصدر التباين	مجموعة المربعات S-S	درجة الحرية D-F	متوسط المربعات M-S	القيمة الفائية F	القيمة الجدولية	مستوى الدلالة S-g
جنس	12.908	1	12.908	0.802	3.84	0.05
نوع المدرسة	17.102	1	17.102	1.062		
نوع المدرسة * جنس	37.777	1	37.777	2.347		
الخطأ	9997.186	621	16.099			
الكلي	265327.000	625				
الكلي المصحح	10059.542	624				

أ.الفرق وفق متغير الجنس (ذكور، إناث) :

يتضح من الجدول السابق أن الفرق بين الذكور والإناث على مقياس التفكير التعاوني لا يرقى الى مستوى الدلالة الاحصائية عندما نقارن القيمة الفائية المحسوبة (0.802) مع القيمة الجدولية البالغة (3,84) عند مستوى الدلالة الإحصائية عند (0,05) إذ بلغ المتوسط الحسابي للذكور (20.3034) بانحراف معياري (3.80734) الذي لا يختلف عن المتوسط الحسابي للإناث البالغ (20.1284) بانحراف معياري (4.19062). ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن الذكور والاناث يتسمون التفكير التعاوني ، وهذا يرجع وفق نظرية كوستا وكاليك ان الافراد يطورون فكرة تفضيل المجموعة على الذات فيندمجون في مجموعات يكون للنقاش وتبادل الأفكار ذات اثر كبير على الطلبة لان العمل بنجاح مع مجموعة يتطلب جهدا تعاونيا وان يتميز الافراد بالكفاءة في ابداء الملاحظات وتسجيلها ضمن المجموعة .

ب. الفرق وفق نوع المدرسة (متميزين-غير متميزين):

يتضح من الجدول السابق أن الفرق بين طلبة المرحلة الاعدادية على وفق متغير نوع المدرسة لا يرقى الى مستوى الدلالة الاحصائية عندما نقارن القيمة الفائية المحسوبة (1.062) مع القيمة الجدولية البالغة (3,84) عند مستوى الدلالة الإحصائية (0,05)إذ نجد أن متوسط طلبة المتميزين (19.9960) بانحراف معياري قدره(3.97410) وهو يختلف عن الوسط الحسابي للطلبة غير متميزين البالغ (20.3501) بانحراف معياري قدره (4.04094) مما يفسر ذلك بأن الطلبة غير متميزين يتسمون بالتفكير التعاوني اكثر من الطلبة المتميزين ،تفسر هذه النتيجة ان الطلبة في المدارس غير المتميزين يتمتعون بالعمل ضمن مجموعات واختيار استراتيجيات فمن خلال التفاعل يستمر نمو المجموعة والفرد ودعم جهود المجموعة والايثار والتعاطف فهذه جميعاها تدل على ان الافراد متعاونين .

د. تفاعل الجنس ونوع المدرسة:

يتضح من الجدول السابق أن الفروق بين طلبة المرحلة الاعدادية من الذكور والإناث وفق نوع المدرسة لا يرقى الى مستوى الدلالة الاحصائية عندما نقارن القيمة الفائية المحسوبة (2.347) مع القيمة الجدولية البالغة (3,84) عند مستوى دلالة (0,05)، وبذلك لم يكم هناك تفاعل للجنس مع نوع المدرسة في التأثير على مقياس التفكير التعاوني كما موضح في الجدول السابق، لا يوجد تفاعل للجنس مع نوع المدرسة في التأثير على مقياس التفكير التعاوني .

المصادر العربية :-

1- أبو المعاطي ، يوسف جلال ، (2005) : مدى فعالية مجموعات التعلم التعاوني في تنمية القدرة على الاستلال الرمزي واللفظي وبعض عادات العقل لدى طلاب المرحلة المتوسطة ،القاهرة ،مجلة كلية التربية في المنصورية ،العدد56 .
2- الجفري ، سماح بنت حسين صالح ،(2012) : اثر استخدام غرائب صور ورسوم الأفكار الإبداعية للتدريس المقرر العلوم في تنمية التحصيل وبعض عادات العقل لدى طالبات الصف الأول المتوسط بمدينة مكة المكرمة ، جامعة ام القرى ، المملكة العربية السعودية .
3- الرابغي ، خالد بن حمد بن محمود ،(2015) : عادات العقل ودافعية الإنجاز ، ط1، مركز ديبونو، تعليم الفكر ، الأردن .
4- رياني ، علي بن حمد ناصر ،(2012) : اثر برنامج اثرائي قام على عادات العقل في التفكير الإبداعي والقوة الرياضية لدى طلبة الصف الأول المتوسط بمكة المكرمة ، جامعة ام القرى ، السعودية .
5- الزهراني ، احمد رزق الله ،(2016) : الفعالية الذاتية الاكاديمية وعلاقتها بالعادات العقلية والتحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة ، مجلة عالم التربية ،السعودية .
6- عدس ، محمد عبد الرحيم ،(2002): المدرسة وتعليم التفكير ،دار الفكر للنشر ،عمان .
7- عفانة ، نداء عزو إسماعيل ، (2013) : اثر استخدام استراتيجية التعلم بالدماغ ذو الجانبين في تدريس العلوم لتنمية بعض عادات العقل لدى طلبات الصف التاسع الأساسي بـغزة ، الجامعة الإسلامية غزة ، فلسطين .
8- القانوع ، بلال حسن ،(2017) : اثر استخدام جيجيسو في تدريس العلوم لتنمية بعض عادات العقل الصف التاسع بـغزة ، الجامعة الإسلامية غزة ، فلسطين.
9- قطامي ، يوسف محمود ،(2007) : 30 عادة عقل ، مركز ديبونو لتعليم التفكير ،عمان .
10- وطفه ، علي سعد ،(2007) : قراءة في كتاب أداة العقل دار الكتاب التربوي للنشر والتوزيع ، الرياض

المصادر الأجنبية :-

1- Costa ,A, & Kallick ،B.(2000) :Discovering and Exploring ,Habits of Mind, ASCD , Alexandria VA, USA.
2- Costa ,A, & Kallick ,B.(2009) Habits of Mind Across the curriculum : practical ant creative strategic for teachers, Alexandria VA, USA .
3- Costa ,A, & Kallick ,B.(2008) , learning and leading with Habits of Mind,16 essential characteristics for success , , Alexandria VA, USA .
4- Costa ,A, & Kallick ,B.(2003) Assessment strategies for self – directed learning , Corwin press.
5- Costa ,A, & Kallick ,B.(1995) Assessment in the learning organization ,shifting the paradigm , Alexandria ,VA: Association for supervision and curriculum Development .